موسكو تنظر في احتمال وجود مادة متفجرة على متن الرحلة المنكوبة

بريطانيا وأمريكا ترجحان تحطم الطائرة الروسية بسبب انفجار قنبلة على متنها

حطام الطائرة الروسية المنكوبة في سيناء

معلومات أولية حول وجود قنبلة على متن الطائرة الروسية

عواصم – «وكالات»: قال رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف في اجتماع حكومي أمس إن من السابق لأوانه استخلاص نتائج بشأن أسباب تحطم الطائرة الروسية في مصر لكنه أمر باتخاذ إجراءات أمنية إضافية.

و قال الكسندر تيرادكو رئيس الوكالة الاتحادية الروسية للنقل الجوي أمس ان فريق التحقيق في تحطم الطائرة الروسية في مصر سينظر في احتمال وجود مادة متفجرة على متن الطائرة المنكوبة.وقال ان التحقيق سيصل إلى أولى نتائجه في بضعة شهور.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن هيئة النقل الروسية قولها ان شركة طيران كوجاليمافيا اوقفت كل اسطولها من طائرات ايرباص ايه 321 لحين القيام بمزيد من الفحوص.

وتحطمت طائرة تابعة للشركة من هذا الطراز في مصر يوم السبت مما أدى الى مقتل كل من كانوا عليها وعددهم 224 شخصا.

واعتبر الكرملين أمس ان السيناريوهات المختلفة بخصوص تحطم طائرة ايرباص الروسية السبت في سيناء ليست الا «تكهنات»، فيما اعتبرت لندن وواشنطن نظرية انفجار عبوة على متنها محتملة.

واعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحافي ان «جميع الروايات حول ما حدث واسبابه ينبغي ان تصدر عن المحققين، ولم يردنا اي اعلان من المحققين حتى الساعة»، مضيفا ان «جميع التفسيرات الاخرى ليست الا تكهنات».

واضاف «في حال وجود معلومات اكثر جدية نأمل ان يقدمها من يملكها للتحقيق»، ملمحا الى المملكة المتحدة والولايات المتحدة اللتين اعبرتا انه من المحتمل ان يكون انفجار عبوة سبب تحطم الطائرة.

وعلقت لندن مساء الاربعاء «احترازيا» الرحلات بين شرم الشيخ والمملكة المتحدة بعد كشف «معلومات جديدة» تدعم نظرية العبوة. كما اعلنت انها تسعى الى اعادة 20 الف سائح بريطاني من شرم الشيخ الى بلادهم، في اجراء رفض الكرملين التعليق عليه.

وفيما اعلن تنظيم الدولة الاسلامية تبني اسقاط الطائرة اكد بيسكوف الاربعاء ان روسيا «لا تستبعد اي سيناريو».

في القاهرة تمكن المحققون من الاطلاع على بيانات احد الصندوقين التي تكشف بيانات الرحلة. اما الصندوق الاسود الاخر الذي يحوي تسجيلات محادثات الطاقم فاصيب باضرار فادحة ويبدو من الصعب تحليله. ويفترض ان يجيز تحليل بيانات الرحلة الحسم بين النظريتين المطروحتين اي العطل التقني او الهجوم.

وقال مسؤول امريكي ان المعلومات الاستخباراتية التي تم جمعها لغاية الان ترجح بشدة أن يكون سبب تحطم طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء السبت الماضي يعود الى انفجار قنبلة زرعت على متنها أو وضعت في احدى الحقائب.

وقال المسؤول في تصريح لشبكة سي ان ان الاخبارية ان هذا الاستنتاج ليس نهائيا انما يعتمد على معلومات استخباراتية جمعت قبل وبعد الحادث.

واشار الى انه لم تتوفر اية معلومات او تحذيرات بوجود احتمال او خطر شن هجوم قبل الحادثة فيما نقلت الشبكة عن مسؤول اخر القول ان الجزء الاكبر من المعلومات الاستخباراتية التي يتم تجميعها عن ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية «داعش» تاتي من مراقبة اتصالاتهم الداخلية.

في هذه الاثناء اعلن المتحدث باسم البيت الابيض جوش ارنست ان الولايات المتحدة على اتصال مباشر مع السلطات المصرية والروسية وتنسق معها فيما يتعلق بالحادثة.

واشار الى اعلان الحكومة البريطانية عن تاجيل بعض الرحلات القادمة من شرم الشيخ بعد التوصل الى نتيجة اولية مفادها ان التحطم قد يكون ناتج عن انفجار قنبلة.

يذكر ان وزير الطيران المدني المصري حسام كمال اعلن في وقت سابق الثلاثاء عن ان فريق التحقيق في حادث الطائرة الروسية المنكوبة قام باستخراج البيانات الخاصة بالصندوق الأسود مضيفا ان ما يتم تداوله عبر وسائل الاعلام حول اسباب تحطم الطائرة «لا يعدو كونه سوى استنتاجات ليس لها اي سند مؤكد».

من جانبها رجحت بريطانيا أمس أن يكون تنظيم الدولة الإسلامية فجر الطائرة الروسية بعبوة ناسفة السبت الماضي في سيناء المصرية، مما أدى لمصرع 224 كانوا على متنها.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن لندن اطلعت على كل المعلومات بشأن تحطم الطائرة، وخلصت إلى وجود احتمال كبير بوقوف تنظيم الدولة خلف الحادث.

وأوضح بيان صادر عن مكتب رئيس وزراء بريطانيا انه مع تزايد المعلومات التي تخرج إلى العلن «فإننا نشعر بالقلق بأنه ربما تكون الطائرة قد سقطت بسبب عبوة ناسفة».

وردا على سؤال حول ما إذا كان مقاتلو الدولة الإسلامية وراء الكارثة، أجاب هاموند «داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) أعلنت المسؤولية عن إسقاط الطائرة الروسية. فعلت ذلك بعد التحطم مباشرة».

وأكد أن التقييم الخاص بتحطم الطائرة الروسية في سيناء استند إلى معلومات استخبارية حساسة، وقال إنها «ربما سقطت جراء انفجار عبوة ناسفة».

ويرتقب أن يكون حادث الطائرة الروسية في صلب محادثات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون خلال لقائهما بعد ظهر اليوم الخميس في لندن.

وفي إطار هذه «المعلومات» قررت لندن إرجاء إقلاع الرحلات الجوية من مطار شرم الشيخ المصري المتجهة إلى بريطانيا، وأمرت هيئات تنظيم الطيران الأيرلندية بتعليق مماثل للرحلات إلى شرم الشيخ مساء أمس الأربعاء.

وتوجه خبراء طيران بريطانيون إلى شرم الشيخ لتقييم الإجراءات الأمنية بالمطار، وقال البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء «نؤكد أن تلك خطوة احترازية وأننا نعمل عن قرب مع شركات الطيران بهذا الشأن».

لكن وزير الخارجية المصري سامح شكري أعرب عن شعوره بالدهشة بعد تصريحات الحكومة البريطانية بهذا الصدد.

وقال شكري لشبكة «سي إن إن» الإخبارية إن التحقيقات ما زالت جارية ولا توجد أي معلومات عنها حتى الآن. واعتبر أن قرار لندن تعليق الرحلات الجوية من شرم الشيخ إلى بريطانيا سابق لأوانه.

لكن هاموند رد بانه تحدث مع شكري ويدرك دواعي قلقه، مضيفا «بالطبع سيكون لذلك تأثير سلبي كبير على مصر، لكن بالنسبة له فإنه لم ير كل المعلومات التي لدينا».

ومن جهتها، اعتبرت موسكو أن قرار بريطانيا إيقاف الرحلات الجوية من شرم الشيخ نابع من معارضتها للدور الروسي في سوريا.

ونقلت وكالة نوفوستي للأنباء عن عضو بارز في مجلس الاتحاد الروسي القول إن «هذه معارضة جيوسياسية لتحركات روسيا في سوريا».

■ شركة طيران كوجاليمافيا أوقفت كل أسطولها من طائرات إيرباص ايه 321 لحين المزيد من الفحوص

■ ميدفيديف: من السابق لأوانه استخلاص نتائج بشأن أسباب تحطم الطائرة الروسية في مصر

ديمتري ميدفيديف

خبراء بالأمم المتحدة: طرفا الصراع في جنوب السودان يعززان مخزونات السلاح

الأمم المتحدة – «وكالات»: قال خبراء من الأمم المتحدة إن طرفي الصراع في جنوب السودان يعززان مخزونات السلاح والذخيرة في خرق لاتفاق وقع في أغسطس آب الماضي وإن الرئيس سلفا كير يخاطر بإذكاء العنف من خلال خطط لزيادة عدد الولايات بثلاثة أمثال تقريبا.

وذكر الخبراء في تقرير لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اطلعت عليه رويترز إنهم يفحصون تدفق الأسلحة إلى جنوب السودان وإن هناك «تقارير ذات مصداقية» عن أن الحكومة والمعارضة تعززان مواردهما.

وقال الخبراء الذين يراقبون عقوبات تفرضها الأمم المتحدة على جنوب السودان إنهم سيعرضون تفاصيل خلال وقت قصير. وفي أغسطس آب الماضي أعلن مجلس الأمن أنه مستعد لفرض حظر تسليح على جنوب السودان إذا انهار اتفاق السلام.

وأشعل خلاف سياسي بين كير ونائبه السابق ريك مشار حربا أهلية في أواخر 2013 وجددت الخلافات العرقية بين قبيلة الدنكا التي ينتمي إليها كير وقبيلة النوير التي ينتمي إليها مشار. وقتل أكثر من عشرة آلاف شخص في ذلك الصراع.

ووقع كير ومشار اتفاق السلام في أغسطس آب الماضي لكن الطرفين منذ ذلك الوقت يتبادلان الاتهامات عن هجمات كما انسحبت منظمات إغاثية من أجزاء من هذا البلد الغني بالنفط وردت أنباء عن وقوع عنف بها.

وقال الخبراء إن الطرفين «فشلا باستمرار في تطبيق وقف إطلاق نار دائم ولم يتفقا بشكل جاد على ترتيبات أمنية ضرورية لتشكيل حكومة وطنية انتقالية».

ويقولون أيضا إن كير اتخذ خطوات بغرض «إضعاف صيغة تقاسم السلطة» التي تمثل أساسا لاتفاق السلام من خلال خطط لزيادة عدد الولايات في جنوب السودان من عشرة إلى ثماني عشرة. ومن المنتظر أن يسري المرسوم الرئاسي في منتصف نوفمبر تشرين الثاني.

وكتب الخبراء في التقرير «لجنوب السودان تاريخ طويل من النزاعات العنيفة بسبب ترسيم الحدود الداخلية. تطبيق المرسوم والمناقشات التي تليه بخصوص الحدود الدقيقة وكذلك التنافس على السلطات الجديدة قد تضيف عوامل صراع جديدة للحرب الأهلية الدائرة.»

ويقول الخبراء أيضا إن الحكومة تواصل استهداف مدنيين في ولاية الوحدة الغنية بالنفط ويستشهدون بوكالات تابعة للأمم المتحدة وغيرها أوردت أنباء عن أكثر من 50 حالة اغتصاب في أكتوبر تشرين الأول الماضي واتهامات بأن القوات الحكومية أطلقت النار على جموع من المدنيين الفارين وأحرقت منازل وخلفت نساء وأطفال.

وأدرج مجلس الأمن ستة جنرالات في جنوب السودان ضمن قائمة سوداء في يوليو تموز الماضي كأول مجموعة تتعرض لتجميد أصول تخصها في العالم ويفرض عليها حظر سفر. لكن روسيا وأنجولا وفنزويلا اعترضت في سبتمبر أيلول الماضي على مشروع قرار أمريكي لإضافة قائد جيش جنوب السودان وزعيم معارض لقائمة العقوبات.

سلفا كير رئيس جنوب السودان

مقتل روهينغي على يد متطرفين وإصابة آخر بميانمار

قتل شاب روهينغي بطريقة وحشية وأصيب آخر في أحدث حالة اعتداء نفذه متطرفون بوذيون في محافظة ممبرا التابعة لمدينة أكياب في شمالي ولاية أراكان.

وقال مراسل وكالة أنباء «أراكان» إن المقتول وصاحبه المصاب كانا يجزان العشب بمنجل على أطراف المحافظة وفوجئا بهجوم من متطرفين بوذيين يعتقد أنهم من منظمة (969) البوذية، وقد أسفر الهجوم عن مقتل أحدهما بصورة وحشية على أيدي المتطرفين فيما فر الآخر إلى قرية بوذية مجاورة والتجأ إلى أحد منازلها، لكن المتطرفين –بحسب قول المراسل– طاردوه وقبضوا عليه ثم سلموه إلى مركز شرطة القرية بتهمة قتل صاحبه الروهينغي.

وأفاد ذوو المقتول بأن ابنهم يبلغ من العمر عشرين عاما تقريبا وقد وجده أهالي المحافظة مقتولا على أطراف المحافظة وعليه آثار اعتداء وحشي وأكثر من ثلاثين جرحا في مختلف أنحاء جسمه بالمنجل الذي كان يحمله لجز العشب، مضيفين أن شكواهم إلى مركز الشرطة قوبلت بالرفض والاستنكار.

وبحسب رواية ذوي المقتول فإن ضابط الشرطة طلب منهم العودة إلى بلادهم بنغلاديش وعدم رفع أي شكوى ضد المواطنين في ميانمار، وهو ما يشير إلى أن الضابط يؤكد رواية الحكومة الميانمارية التي تقول إن مسلمي الروهينغا من أصول بنغالية ولا يستحقون حق المواطنة.

تجدر الإشارة إلى أن حالات قتل أخرى مماثلة كانت قد وقعت في أوقات سابقة في ولاية أراكان معظمهم من فئة الشباب، وهو ما يشير بحسب مراقبين إلى وجود سياسة إبادة جماعية لأقلية الروهينغا وقتل الشباب لضمان عدم وجود مقاومة مسلحة ضد سياسات الحكومة.

الطلبات الجديدة لإعانة البطالة في أمريكا تسجل أكبر زيادة منذ فبراير

واشنطن – «وكالات»: سجلت الطلبات الجديدة لإعانة البطالة في الولايات المتحدة أكبر زيادة لها في ثمانية أشهر الاسبوع الماضي لكنها ظلت عند مستويات تتناسب مع سوق قوية للعمالة.

وقالت وزارة العمل الامريكية ان طلبات اعانة البطالة ارتفعت بمقدار 16 الفا الى مستوى معدل موسميا بلغ 276 الفا للاسبوع المنتهي في الرابع والعشرين من اكتوبر تشرين الاول. وهذه هي اكبر زيادة اسبوعية منذ أواخر فبراير شباط.

وتراوحت طلبات البطالة قرب ادنى مستوياتها في 42 عاما معظم شهر اكتوبر تشرين الاول.

وهذا هو الاسبوع الخامس والثلاثون على التوالي الذي تنخفض فيه طلبات اعانة البطالة عن مستوى 300 الف والذي عادة ما يرتبط بسوق قوية للوظائف.

وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا ان ترتفع طلبات البطالة الى 262 الفا الاسبوع الماضي. وقال محلل بوزارة العمل انه لم هناك اي عوامل خاصة تؤثر على البيانات.